واما الذين فى قلوبهم زيغ الاية ولم يذكر بعده أَمَّا أُخرا الا انه
يفهم عنه فى هذا الموضع ومن ثم قال بعضهم أَنَّ والراسخون
فى تقدير واما الراسخون فيقولون والصحيح انه لا يلزم لا لفظا
ولا تقديرا لصحه أن يقال أما انا فقد فعلت كذا وتسكت ويلزم
الفا فى جوابه ولاستلزام الاول الثانى استدل على انها للشرط والتزم
حذف فعلها وعوض بينها وبين فائها جزء مما فى حيزها وهو معمول
لما فى خبرها مطلقا اذ المقصود هو الاهتمام الواقع بعدها دون
الفعل فحذفوا الفعل وجعلوا الاسم عوضا وهو جزء مما فى خبر
جوابها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شى فزيد منطلق
فزيد من متعلقات الجزا مما هو بعد الفا وهو مبتدا ها هنا
وقد يكون معمولا للخبر كقولك أَمَّا يومَ الجمعه فزيد منطلق فيوم
الجمعه معمول للخبر وهو منطلق عند سيبويه وقيل هو
معمول للمحذوف مطلقا اى من متعلقات الفعل المقدر قبل الفا
فاما زيد فمنطلق تقديره مهما حصل زيد فهو منطلق ونحو اما
يوم الجمعة فزيد منطلق تقديره مهما تذكر يوم الجمعه فزيد
منطلق وقيل ان كان ذلك الاسم جائز التقديم على جوابه فمن الاول
كما مر من المثالين والا فمن الثانى نحو أَمَّا يومَ الجمعه فان زيدا
منطلق

منطلق

منطلق اذ ما بعد إنَّ لا يعمل فيما قبلها
حرف الرَّدْع تقول لمن قال فلان يُبْغِضُكَ كلَّا اى ليس
الامر كذلك ردعًا له وتنبيهًا على الخطا قال الله تعالى بعد قوله
ربى اهانن كلا اى ليس الامر كما يُظن بل إعطاءُ المال
ليس للاكرام وتضييقه ليس للاهانه وقد يجى لنفى الاجابه
كقولك لمن قال إفعل كذا وقد جا بمعنى حقًا والمقصود منه
تحقيق الجمله كانَّ وقيل ان كلا فى قوله تعالى كلا ان
الانسان ليطغى بمعنى حقًّا تا التانيث الساكنه تلحق الماضى
لتانيث المسند اليه وسكونها للفرق بينها وبين الداخله على الاسم
او لكون اصلها السكون ومن ثم لا تعاد الالف الساقطه لالتقا
الساكنين اذا تحركت نحو رَمَتَا اذ الحركه عارضه ومنهم من يعيده
نظرا الى حركتها فى الحال فيقول رماتا فان كان ظاهرا غير
حقيقى فمخير نحو طلعت الشمس وطلع الشمس واما الحاق علامه
التثنيه والجمعين فى قولك قاما الزيدان وقاموا الزيدون
وقمن النسا فضعيف لعدم احتياجها الى هذه العلامات
واذا الحقت على ضعفها فليست بضماير لئلا يلزم الاضمار

Copyright © King Saud University